

أثر العلم بالله على المؤمن، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد نبأ بذن الله تبارك وتعالى مخيم الاخلاص مع آآ الشباب الكرام ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يدخلنا فيه مدخل صدق - [00:00:17](#)

ويخرجنا منه مخرج صدق احب ان افتتح اه هذا المخيم بكلمة عن كتاب الله تبارك وتعالى ليعلم آآ الشاب المسلم كيف ينبغي ان ان يستمسك وان يعتصم بهذا الكتاب في كل شؤونه - [00:00:34](#)

آآ سواء فيما آآ يطلب من العمل الصالح والايمان او فيما يمر به من الاحداث والنوازل والابتلاء يتعلم من كتاب الله تبارك وتعالى كيف يرى الامور وكيف يبصرها؟ وكيف يتصرف فيها - [00:00:51](#)

قال الله تبارك وتعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما الله تبارك وتعالى بين انه هدى انبيائه بالوحي - [00:01:07](#)

وامر نبيه ان يقول للناس ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي والله تبارك وتعالى بين ان هداية الانبياء انفسهم لا تكون الا بالوحي وقال ابراهيم عليه السلام لان لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين - [00:01:30](#)

فينبغي ان ينظر الشاب المسلم الى كتاب الله تبارك وتعالى على انه الهدى والبيئات والفرقان والبصائر والتذكرة فيعظم بهذه النظرة تمسكه بكتاب الله وكثير من الشباب آآ يقل هدايته تقل هدايته بالقرآن لكونه لم يطلب تلك الهداية - [00:01:52](#)

فانك ينبغي ان تطلب الهداية من القرآن حتى تظهر لك تلك الهداية وكثيرا ما اقول للشباب انك تأخذ من القرآن بقدر ما تطلب وليس بقدر ما فيه لان ما في القرآن هو عظيم. لا آآ يحيط به علما الا من انزله تبارك وتعالى - [00:02:15](#)

فاذا كيف انظر الى هذا الكتاب انا استحضر في هذا الموقف مشهدا عظيما لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه في اليوم التالي من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اراد ابو بكر ان يصعد المنبر ليخطب في الناس - [00:02:35](#)

بعدما بايعه الناس فعمر رضي الله عنه اوقفه ثم تكلم بكلمة هذه الكلمة لو ان المؤمن وضع هذه الكلمة امام عينيه عظم هذا القرآن تعظيما كبيرا عمر رضي الله عنه يعلم ما في قلوب الصحابة الكرام من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:54](#)

كان بالنسبة للصحابة هو هو الهدى وهديه احسن الهدى فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر ابو بكر رضي الله عنه كلمة عظيمة من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله - [00:03:19](#)

حي لا يموت فابو بكر رضي الله عنه بين للناس ان الاسلام لا يموت بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وينبغي لكل مؤمن ان يتمم آآ طريقه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. اما عمر رضي الله عنه فماذا قال - [00:03:35](#)

قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا. يعني حتى يكون اخرنا موتا فان يكن محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به - [00:03:55](#)

يرحمك الله فان الله جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله به محمدا. وفي رواية قال فخذوا به تهتدوا هذه الكلمة عندي من اكبر الكلمات التي قالها صحابي على الاطلاق - [00:04:12](#)

لان هذه الكلمة هي اساس في الهداية قال ان يكن النبي صلى الله عليه وسلم مات فان الله تبارك وتعالى قد جعل بين اظهركم نورا هذا به نبيه يعني كل هدى وخلق في هذا النبي الكريم انما بهذا الكتاب وعلمك ما لم تكن تعلم - [00:04:29](#)

فكل مسلم يريد ان يهتدي بهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجب ان يهتدي بهذا الكتاب الهدى في هذا الكتاب هو امران. لا ثالث لهما. الامر الاول هو العلم - [00:04:51](#)

والامر الثاني هو العمل يعني الامر الاول ما هي المعلومات التي ينبغي انك كمسلم تتعلمها وربنا تبارك وتعالى علمك عن نفسه واسمائه ومحامده وسننه يعني الله سبحانه وتعالى علمك سننه في الخلق - [00:05:07](#)

وعلمك ان سنته مع الكافر كذا وسنته مع المفسد كذا وسنته مع المؤمن كذا. فربنا علمك عن نفسه واسمائه افعاله وسننه. وهذاك سنن من قبلك وعلمك عن الانبياء وعن الامم وعن الملائكة وعن الجن وعن الجنة وعن النار - [00:05:28](#)

وكذلك الله سبحانه وتعالى امرك. امرك ونهاك فربنا تبارك وتعالى علمك كيف تفسر الامور وكيف تتصرف فيها يبقى المؤمن يا شباب لا يطلب من القرآن فقط الاحكام التي تخص الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وانما يطلب - [00:05:51](#)

قبل ذلك العلم لان علم القرآن هو العلم الاعلى. سبح اسم ربك الاعلى فعلم القرآن ليس فقط هو اصدق الحديث وانما هو احسن الحديث اصدق الحديث يعني انه حق. لكن احسن الحديث يدل على معنى زائد وهو انفع ما ينبغي ان يتعلمه مسلم. هو - [00:06:13](#)

فانفع معلومة. يعني انت ترى مثلا انسانا مثقفا في عرف الناس يعرف مثلا دولة كذا عاصمتها عاصمتها كذا. ودولة كذا الطقس فيها سيكون في وقت كذا كذا. ومثلا افلاطون فرق بين فلسفة افلاطون وفلسفة ارسطو كذا. تمام؟ فهو يعلم جزئيات كثيرة جدا من الامور التي لا يضر - [00:06:35](#)

الجهل بها. تمام كده وفي نفس الوقت هو لا يعلم اخص ما خلق له. لا يعلم مال ربه ما دينه؟ من نبيه؟ آآ هل يبحث في في الدار الآخرة؟ ولا يعلم كذلك ما ينفع - [00:07:00](#)

فربنا سبحانه وتعالى جعل لك في هذا الكتاب اعلى العلم اعلى العلم وانفعه واصدقه واحسنه واكثره ثوابا واحسن علم يؤثر عليك في العمل. يعني هو ليس فقط مجرد معلومة ستتعلمها وتنفصل عن العمل بها لأ - [00:07:12](#)

هو هذا العلم هو الذي يعينك على حسن العمل. يبقى هذا اولا هو جانب العلم المعلومات التي يمتلئ بها صدري. هذه المعلومات موزعة في معلومات تخص علم الغيب. الامور التي لا تراها - [00:07:35](#)

فربنا تبارك وتعالى علمك آآ امرا لم تشهده وهو خلق ادم ودخول ادم الجنة وابتلاء ادم في الجنة وآآ فتنة آآ الالفية يعني اضلال ابليس او اغواء ابليس لادم وزوجه في الجنة. هذه امور ما كنت تعلمها - [00:07:51](#)

وعلمك عن نفسه وعن اسمائه وعن افعاله وعن الامم السابقة هل ربنا ذكر لك كل هذه الامور والعلوم لترى انت العالم بغيرها لأ ربنا ذكرها لتعتبر بها واضح؟ يبقى اول امر يطلب من كتاب الله هو العلم. ما هي الامور التي اراد الله ان نتعلمها - [00:08:10](#)

وما هي ابواب العلم في القرآن ابواب العلم في القرآن يا شباب هي موزعة على سور القرآن. فتجد مثلا في السور المكية تجد تفاصيل جدا في تفاصيل الجنة فيها عين جارية فيها سرور مرفوعة. واضح؟ افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ والى السماء كيف رفعت؟ تجد تفاصيل في ذكر الجنة - [00:08:35](#)

والنار. اهو ده صنف من العلم وخذ بالك كل من فقد من فقد صنفا من هذه العلوم يتأثر عمله بناء على ذلك. يعني بعض الناس ممكن يقول طيب ما هو انا عارف عموما ان في - [00:08:58](#)

نار في جنة فلماذا انا اعرف هذه التفاصيل؟ لو لم يكن لهذه التفاصيل اثر في العمل ما كان الله تبارك وتعالى ليذكرها تجد مسلا ايات اخرى تتحدث عن خلق الملائكة - [00:09:11](#)

الحمد لله فاطر السماوات والارض جعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع. يزيد في الخلق ما يشاء اه تجد ايات اه ايات اخرى تتحدث عن خلق الله عن نعم الله. ايات اخرى تتحدث عن سنن الله - [00:09:25](#)

بدأ بال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم. ان الله قوي شديد العقاب. يحدثك عن سنته تمام كده طيب

ايات اخرى تحدثك عن الانبياء. ايات اخرى تحدثك عن المؤمنين. الذين اتبعوا الانبياء وابتلوا - [00:09:40](#)

مؤمن منهم مؤمن منهم صبر وجاهد ودعا الى الله فقتل. في سورة ياسين ومؤمن اخر في سورة غافر جهر بالحقل وجادل عن دين الله ورد مجادلة الكفار ووعظ وانذر والله سبحانه وتعالى وقاه من سيئات ما مكروا - [00:09:58](#)

آآ قصة اخرى تحكي عن موسى عليه السلام في في مدين دعاء دعائه لله تبارك وتعالى وانه قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. قصة اخرى لعابد فتن. كمثل الشيطان اذ قال الانسان اكفر - [00:10:19](#)

قصة آآ اخرى لعالم انسلخ من ايات الله واتبع هواه. فبدأت القصة تتحدث عن عالم وانتهت بانه كالكلب يعني عالم اوتي ايات الله لكن لما انسلخ منها كان كالكلب وكما قال الله عن بعض اهل الكتاب كمثل الحمار يحمل اسفارا - [00:10:36](#)

فيبقى اول امر لابد ان تنتبه له انه بقدر ما تطلب هذه العلوم كل معلومة ذكرت في كتاب الله انت اولى بها لا ينبغي قط ان تزهد في معلومة وان تكررت - [00:10:57](#)

يعني احيانا يأتي الانسان الى قصة سحرة فرعون في سورة الشعراء او سورة طه او سورة الاعراف. فيكتفي بموضع واحد ويتصور ان هذه القصة كررت مجرد تكرار في مثلاً بعدها خلص واخذها من سورة الاعراف. فما اهتمش ان هو يطلبها من سورة طه مثلاً او سورة الشعراء. هو لا يدري ان ذكر القصة - [00:11:12](#)

في كل سورة له اثر في السورة وله اثر في الاعمال التي يؤمر بها النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون في تلك السورة فيبقى المؤمن لابد ان يكون عنده حرص في طلب علم القرآن. ما معنى الحرص - [00:11:36](#)

ربنا قال ولا تجدنهم احرص الناس على حياة. الحرص معناه الا تذر شيئاً يمكنك اخذه لذلك ابو هريرة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اسعد الناس بشفاعتك؟ ماذا قال له؟ قال اه لقد علمت انك اول من - [00:11:55](#)

اسألوا عن هذا لعلمي بحرصك على الحديث يعني انت لا تفوت شيئاً لا تفوت شيئاً. في انسنة شباب يفوت. بيزهد في امور. يزهد في معلومة. عادي لكن البخاري جعل هذا باب اسمه باب الحرص في العلم - [00:12:13](#)

الحرص في العلم ده ما لوش يعني ما لوش تلازم بينه وبين الهمة في طلب العلم. ممكن يكون عندك همة بس ليس عندك حرص. ما هو الحرص الحرص الا تفوت امراً تحتاجه - [00:12:31](#)

يبقى انت لن تزهد في اي معلومة ولا في اي دورة ولا في اي درس ولا في اي محاضرة واذا جاء في قلبك معلومة رأيت هذه المعلومة ينبغي ان تكتب وينبغي ان تحفظ ستبقى تكتبها وتحفظها وتراجعها. يبقى الحرص اصل - [00:12:46](#)

قدر ما يحرص الانسان بقدر ما يناله علماً. فربنا سبحانه وتعالى ذكر لك مجموعة خلينا نسميها معلومات. تمام؟ لو اعتبرنا ان هي فيه ابواب علم وفيه معلومات. ابواب العلم يا شباب الكلام عن الله - [00:13:02](#)

الاسماء عن افعالي عن سني هذا باب. الكلام عن الغيب. الجنة والنار والملائكة والجن. الكلام عن قدر الله. الكلام عن عدل الله الكلام عن الرسل الكلام عن الامم الكلام عن الجنة عن النار. واضح؟ ده كده اسمها اصناف للعلوم. طيب - [00:13:17](#)

ربنا سبحانه وتعالى لما بيعلمك هذا العلم لابد ان يكون كل باب من ابواب العلم. اولاً انت تحتاجه وثانياً هذا الباب سيضل به المرء اذا لم يتبع فيه الوحي. افهم هذه الفكرة جيداً - [00:13:37](#)

دلوقتي لما يأتي مثلاً مجموعة من الفلاسفة ارادوا ان يتكلموا عن الله ربنا سبحانه وتعالى بالنسبة لنا غيب ولا شهادة؟ الان غيب. طيب. لما اراد هؤلاء ان يتكلموا في الله وهو غيب عنهم ضلوا ولا اهتموا؟ - [00:13:54](#)

ضلوا. فقالوا كلاماً عن الله تبارك وتعالى سماه الله قولاً على الله بغير علم وسماه افتراء. صح كده؟ منهم من ادعى لله الولد ومنهم من ادعى لله اندادا ومنهم من ادعى ان الله تعب بعدما خلق السماوات والارض. يبقى لاحظ ان كل باب تكلم الله تبارك وتعالى فيه -

[00:14:11](#)

ذكر لك فيه الهدى ليس مجرد معلومة تتعلمها وانما هو يعصمك من هذا الضلال في هذا الباب فيبقى كل من فقد علماً من هذه العلوم

هو لابد انه سيخطر بقلبه من هو الله او او كيف نفعل في هذه - [00:14:31](#)

احداث اطفال يقتلون وآآ مؤمنون وعلماء يسجنون ومساجد تهدم. تمام فانت اذا لم تدخل الى هذا الحدث بنور من نور الله لابد انك ستفسره بقلبك انت. واضح كده؟ ويأتي من هنا الضلال. يبقى - [00:14:48](#)

لازم تفهم ان كل باب ذكره الله سبحانه وتعالى انت تحتاج الى هذا العلم قبل ان تحتاج الى التصرف فلذلك ربنا قبل ان يقول تواصلوا بالصبر قال قبلها تواصلوا بالحق. يبقى الانسان لابد ان يتعلم ما الذي يصبر عليه. لانه ممكن يكون صابر على باطل اصلا - [00:15:06](#) فيبقى كل الامور التي ذكرها الله تبارك وتعالى في القرآن وذكر لك فيها علما كما انه اصدق العلم فانت هو احوج ما تحتاجه انت لان هؤلاء لما تكلموا عن الله وعن قدره وعن اسمائه وعن افعاله وعن سننه ضلوا. ولما تكلموا عن قدره ضلوا ولما تكلموا عن سننه ضلوا -

[00:15:26](#)

كده؟ لذلك ربنا ياتي في القرآن كثيرا يقول ايه؟ ينفي هذا الحساب او يبطله. ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون. احسب الناس ان يتركوا ان قولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:15:47](#)

فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرم من. ابحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات؟ كل هذا حسبه الناس بالوحي ولا باهوائهم باهوائهم. واضح؟ فلذلك ربنا قال فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم -

[00:15:59](#)

ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يبقى من الخطأ العظيم عند كثير من طلبة القرآن ان هو متصور ان هذه الابواب التي ذكر الله فيها علما وهدى - [00:16:18](#)

هذه الامور هي فقط هي فقط معلومة جديدة يأخذها. لا هي تعصمك من ابواب الضلال. فلذلك انا افتتحت لكم هذه الكلمة بماذا قل ان ضللت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت ما لهاش غير باب واحد. فيما يوحى الي ربي. تمام؟ يبقى هذا باب ايه يا شباب؟ العلم -

[00:16:33](#)

كل معلومة لابد ان يكون لها اثر في العمل يعني ربنا لما يعلمك عن قوته وقدرته وحكمته هذا يجعلك تعظمه يبقى كل معلومة لابد ان يكون فيها عمل في القلب. لذلك القلب يا شباب فيه شقان فيه العلم الذي يدخله وفيه العمل الذي يعمل - [00:16:54](#)

مثلا انت لما تعلم ان الله على كل شيء قدير وبكل شيء عليم. واحاط كل شيء علما. كل هذه معلومات كل هذه ده اسمه علم القلب لكن في عمل القلب - [00:17:17](#)

يعني هود عليه السلام لما وقف امام الجبارين اللي هم المتكبرين من قومه قالوا ان قولوا الا اعتراك بعض الهتنا بسوء هو وحده رجل واحد وهو امام قوم ربنا لما اراد ان يذكرهم بمن هو اقوى منهم؟ قال اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة - [00:17:31](#)

يبقى انت لك ان تتصور ان هؤلاء اذا كان الله لما يذكرهم بمن هو اقوى منهم ذكر نفسه تبارك وتعالى. فلك ان تتصور كيف كان هؤلاء ما الذي جعل هودا عليه السلام يقف امام كل هؤلاء ويقول فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله. التوكل ده عمل ولا -

[00:17:51](#)

علم في البداية هو في الظاهر في الزاهر عمل. صح ولا لأ؟ التوكل عمل. زي الحب والتعظيم والرجاء والاخلاص عمل. بس هو علم قبل ان يكون عمل. لذلك ماذا قال؟ اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - [00:18:12](#)

دي معلومة ان الله اخذ بناصية كل دابة مش دي معلومة؟ هذه المعلومة هي التي اورثت هذا التوكل يبقى انت لازم تفهم انك كطالب لهذا القرآن العظيم لا ينبغي ابدأ ان تزهد في اي معلومة - [00:18:32](#)

يعني لما ربنا يختم اية باسمين من اسمائه. مش فارق معك. السميع العليم او الرؤوف الرحيم؟ لا لازم تطلب هذا لماذا ربنا هنا يقول العزيز الحكيم وفي موضع اخر يقول السميع البصير وفي موضع اخر يكون يقول وكفى بالله شهيدا - [00:18:50](#)

طب واللي بعده وكفى بالله حسيبا وبعده كفى بالله عليما. يبقى اللي انا عايز اقلوه يا شباب انك ستستخرج من هذا القرآن باذن الله بس بس بقدر ما تطلب وانت لن تطلب حتى تكون حريصا على كل علم. يبقى كل اللي احنا تكلمنا فيه ده هو المعلومات التي يقدمها

لك هذا الوحي - 00:19:09

يبقى فيه ابواب وفيه علوم كل معلومة ذكرها الله كما انها اصدق معلومة في هذا الامر. يعني لما ربنا سبحانه وتعالى يأتي مثلاً عدد من الفلاسفة يقولون ان الله لا ينبغي ان يوصف بافعال. خلاص هو من دماغه كده - 00:19:30

قال لك لان ربنا لو وصفناه بافعال هيكون جسم والاجسام متماثلة. خلاص خرج هو بالنتيجة دي. يبقى هو اول شيء تكلم في امر تكلم في امر بغير علم. ده اول شيء - 00:19:47

لان هو انت لما بتحكم على شيء غائب حاجة من الثلاثة اما ان تكون رأيته او رأيت نظيره او جاءك خبر عن صادق طيب لهم ما شافوا الله ولا هم ولا لله تبارك وتعالى مثل ولا عندهم علم. يبقى قالوا بغير علم - 00:20:00

طيب لما قالوا بغير علم ضلوا واضلوا. تمام؟ فالقرآن هو الذي يعصمك من هذا الضلال. يبقى ده في باب الاية؟ في باب العلم لما نشوف بقى في باب العمل اي قصة من قصص القرآن او اي معلومة قدمت لك في هذا الكتاب - 00:20:16

لا يمكن ان تكون مجرد معلومة يعلمها الانسان وخلاص لابد ان يكون لهذه المعلومة اثر في العمل المعلومة بقى قيمتها في ماذا؟ ان هي مقدمة للعمل لكن الله يعلمك ما كيف تتصرف. فربنا سبحانه وتعالى - 00:20:34

في كل السور التي ذكر فيها قصص الانبياء اي صورة ابدأ مني سورة الاعراف آ صورة الشعراء. سورة هود سورة طه سورة مريم سورة النمل سورة القصص اه اي صورة من هذه الصور لازم ترى في اثناء السورة وفي ختام السورة امر ونهي - 00:20:52

ليه لان القصة ما ذكرت الا لتستخرج منها هذا الامر والنهي. كما سنأخذه في سورة غافر ان شاء الله. وسترى ان كل كلمة في السورة لما تربط السورة من اولها لآخرها ستجد ان الله قال هذا لانه سيقول هذا - 00:21:13

وجاء بهذه القصة تحديدا لانها مناسبة بما نزلت له السورة. واضح فيبقى طالب العلم طالب العلم لابد ان يعي هذا الامر انه بقدر ما يطلب ابواب علم القرآن ويطلب هذه العلوم في كل باب من القرآن - 00:21:33

واذا دخل في باب العمل والتشريع ركب. واذا دخل في باب العمل والتشريع ينتبه كيف او او ماذا يريد الله تبارك وتعالى منك ان تتصرف في هذا المشهد. انتم تلاحظون مثلاً - 00:21:53

لو احنا اتينا الى الايات في القرآن الله سبحانه وتعالى يذكر امرا ثم يذكر عملاً مثلاً بلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمرات. ده كده ربنا يعني يبين لك ما الذي ستعرض له - 00:22:07

دي معلومة تقدم لك. ما فائدة هذه المعلومة؟ انك استطعت ان تفسر هذا الحدث. انت كنت الاول ممكن تفكره غضب من الله. بس دلوقتي بقت جاءت كلمة الابتلاء والابتلاء معناه امتحان. زي ما ابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. ايه معناها؟ واحد يتيم عنده مال - 00:22:24

والولد صغير فانت عايز تدي له ما له فانت خايف ان هو يكون سفيه لا يحسن التصرف. فبتعمل ايه؟ تدي له ميت ليرة او ميت دولار مثلاً وتشوفوا كيف سيتصرف - 00:22:44

يبقى الابتلاء معناه ايه؟ ان يعرض الانسان على امر يرى الله كيف سيتصرف فيه. فيبقى ربنا اعلمك بداية ولا يبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمرات. ربنا قال لك هذا اسمه ابتلاء - 00:22:55

تمام كده؟ يبقى انا عرفت ان ده اسمه ابتلاء يبقى انا استطعت ان افسر هذا الحدث. ممكن واحد تاني يفسره غضب من الله ويرى في المقابل ان المنعم مرضي عنه - 00:23:11

وان المبطل ان الله يبغضه صح ولا لأ؟ زي الراجل في سورة الكهف قال ولئن رددت الى ربي لاجدن خيراً منها منقلبة. هو تصور كده اللي اداني في الدنيا انا استحق - 00:23:21

ولو فرض ان فيه بعث يبقى هذا الرجل احسن تفسير هذا الحدث او اخطأ اخطأ. وترتب على هذا الخطأ سلسلة من الاخطاء ولا لا؟ نفس الشيء طب لما ربنا قال ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمرات. وبشر الصابرين هنا بدأ العمل.

يبقى ربنا علمك اولاً كيف ترى - 00:23:31

كيف تتصرف وهذا ما يقدمه لك القرآن. ان هو يقدم لك صحة التصور وحسن التصرف. بيدك ازاى تشوف وازاي تتحرك تمام؟ زي بالضبط ماء قارون كما قلت لكم خرج على قومه في زينته. ده مشهد واحد رآه طائفتان من الناس. الطائفة الاولى لم تره كما اراد الله ان - [00:23:51](#)

وقالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون. وربنا سبحانه وتعالى يعني ذكر لك ملخصا للتصور هؤلاء. لا هم احسنوا التصور ولا التصرف ايه لان هم شافوا ان ده منعم وان مرضية عنه انه لذنو حظ عظيم - [00:24:15](#)

طب الذين اوتوا العلم كانوا محتاجين ركز كانوا محتاجين ان ربنا يخسف به الارض عشان يعرفوا ان هو على باطنه كانوا محتاجين دي افرض ان هو مات كده وهو نايم على السرير. كان هيكون عندهم ريب! مش عندهم ريب - [00:24:32](#)

فالمؤمن يبصر الفتنة وهي مقبلة تمام والمؤمن يعرف ان الدنيا ليست دار الجزاء هو في كل الكفار ربنا اهلكهم في الدنيا؟ ابدأ عادي ممكن يكون كافر والله سبحانه فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذين نعدهم او نتوفينك عادي. صح - [00:24:48](#)

الكافر او المعرض عن الوحي لما شاف هذا المظهر فتن به وبالذين اوتوا العلم ماذا قالوا؟ ويلكم ثواب الله خير لمن امن. الى اخر الايات. يبقى لاحظت هنا ان المؤمن بيرى - [00:25:08](#)

يرى كما اراده الله ان يرى. وبعدين بيتصرف. تمام فربنا سبحانه وتعالى يا شباب يعلمنا في هذا الكتاب كيف نرى وكيف نفعل؟ والذي لا يحسن الرؤية لا يحسن التصرف. واضح؟ لذلك مثلا - [00:25:23](#)

لما في صلح الحديبية عمر رضي الله عنه قال السنا على الحق واراد ان يتصرف شيئا وان هو يناجزهم فالنبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال له؟ قال انا رسول الله ولست عاصيه وهو ناصري - [00:25:38](#)

وابو بكر قال ذلك. وابو بكر ابو بكر رضي الله عنه ختم هذه الكلمة بكلمتين. الزم غرضه يلزم غرضه انت عارف الحصان لما بتكون عايز تركب عليه بتحط رجلك في حاجة عشان تودي رجلك الناحية الثانية. مم. ده الغرض. فيقول اللي النبي عليه الصلاة والسلام يعمله تعمله - [00:25:50](#)

لذلك لما الصحابة لو انت نظرت في الاحاديث كلها لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم مثلا سترون بعدي اثره او دعاة على ابواب جهنم. وهكذا. لازم الصحابة فوراً يقولوا له فاما تأمرنا ان نفعل - [00:26:06](#)

لان هم عارفين ان هذه المعلومة لابد ان يأتي بعدها عمل. صح ولا؟ ستجدون امراء يؤخرون الصلاة. فاما تأمرنا ان نفعل يبقى انت لاحظت ان المؤمن بيرى ان هذا الكتاب هو العلم وهو العمل. لذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يفتتح الخطبة بماذا؟ ان اصدق الحديث - [00:26:24](#)

كتاب الله. الله. وبعدها على طول. واحسن الهدي. ادي محمد صلى الله عليه وسلم. فهو يقدم لك اصدق العلم احق العلم. يبقى انت كده خدت التفسير باقي العمل فلذلك يا شباب كل من كان - [00:26:45](#)

مهتديا بهذا الكتاب وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فوالله ليس احد في هذه الدنيا احسن عملا منها يبقى بقى انه يعمل بهذا العلم لكن كثير من الناس يتعجل لا يصبر لا على التعلم ولا على الاستهداء بهذا الكتاب. وهو متصور انه يمكن ان يستغني عن كتاب الله - [00:26:59](#)

في اي حدث. لذلك يا شباب يصيبهم القنوط والحيرة والقلق والريب ويرتاب فيما هو فيه يرتاب يعني هو يرتاب ايه ده! ربنا كيف كيف يترك هؤلاء! طب ما هو ربنا قال يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم. طب هو ربنا لماذا هدا - [00:27:21](#)

سنن من قبلنا عشان لما ينزل بنا نفس هذه النوازل ننسأها يعني في في غزوة احد لما صرخ الشيطان ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وعدد من الصحابة القى السلاح وقال على ما نقاتل. نزلت هنا الاية تقول امرين. اولاً وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل.

افان مات - [00:27:41](#)

وقتل انقلبتم على اعقابكم صح؟ وبعدين ومن ينقلب على عقبيه فلا يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. صح؟ يعني انت ممكن تتخيل يعني انت تتخيل في ده ان الانسان محتاج مواساة. لا - [00:28:02](#)

مش محتاج مواساة. ده محتاج ان هو اذا صبر يصبر لنفسه. صح ولا لا؟ وان الله غني عن العالمين. يعني انا انا انا عايزك تتدبر في

الموضع ده يا شباب - [00:28:15](#)

الموضع ده قوي ان الانسان ربنا سبحانه وتعالى في هذا الموضع لا يثبتته ويقول له معلش يعني انت اثبت كده واصبر لا ربنا سبحانه

وتعالى قال ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. يعني انت بتضر مين؟ بتضر نفسك - [00:28:25](#)

وبعدين في المشهد ده بقى ربنا ذكرهم بايه؟ وكأين من نبي قاتله وفي قراءة قتل معه ربيون كثيرين. فما وهنوا لما اصابهم في سبيل

الله. وما ضعفوا وما استكانوا الوهن في القلب. اول ما يحصل الوهن في القلب حاجة من الاثنين. اما ان يترك الانسان الامر ويستسلم

- [00:28:43](#)

واما ان يبقى يعمل بضعف. عارف لما واحد بيقول لك انا ما ليش نفس بيقرا قرآن بس ما لو ش نفس. هو بيقرا بيصلي بس ما لو ش

نفس. هي دي الفكرة - [00:29:00](#)

لكن ربنا نفى عنهم ادنى تأثير وبالأجور العظيمة في الآية يا شباب ان الله اثبت ان هذا الامر زادهم ايمانا يعني هو الامر لما ورد

عليهم زادهم ايمانا ليه؟ زادهم ايمانا بالعلم وبحسن التصرف. فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. والله

يحب الصابرين. وما - [00:29:10](#)

قولهم دي بقى المهمة طب هم في الحالة دي ما هو برضو الانسان لازم زي ما هيأتي هنا فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك لان

الازمات دي يا شباب تحتاج الى استغفار - [00:29:30](#)

وربنا قال وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا. وعذب من اهل العلم يرى ان الاسراف

والتقصير في الاخذ بالاسباب وان الذنب معروف. اغفر لنا ذنوبنا معروفة - [00:29:42](#)

واسرافنا في امرنا تقصير الانسان في الاخذ بالاسباب. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب

الآخرة. والله يحب المحسنين الاحسان هو انك تعمل على بصيرة. طب لو كان عندك بصيرة وما عملتش لست محسنا - [00:29:54](#)

طب لو عملت دون بصيرة ايضا لست محسنا. يبقى احنا يا شباب عايزين ننظر الى هذا الكتاب نظرة اعلى بكثير من مجرد ان هو باب

من ابواب الحسنات وانما هذا الكتاب هو الذي يبصرك ويثبتك عند الفتن. وهو الذي تهتدي به كيف تتصرف وكيف تعمل وكيف تفعل -

[00:30:12](#)

في هذا المخيم كنت اخترت لكم صورة قبل ذلك هي سورة غافر. وان شاء الله سنأخذها باذن الله وصورة غافر هي من اعظم السور

التي تتكلم عن المؤمن الذي يريد ان يعمل - [00:30:34](#)

لان كثير من المؤمنين عنده حب لله وحب للاسلام وحب للمؤمنين يريد ان يعمل شيئا يلقي به الله تبارك وتعالى في امور بقى

وحواجز تحول بين المؤمن وبين هذا العمل - [00:30:49](#)

تمام في سورة غافر ربنا سبحانه وتعالى من اعظم الامور التي نزلت لها السورة بيان ان من الكفار من لا يكتفي بكفره وانما يجمع مع

الكفر انه يجادل في آيات الله بغير حق - [00:31:04](#)

لماذا يريد ان يدحض هذا الحق تمام فربنا سبحانه وتعالى بين بداية ان من الناس من يفعل ذلك ليه؟ لان المؤمن لابد ان يعلم ان هذا

الصنف موجود واضح زي ما ربنا اعلم الصحابة اول ما راحوا الى المدينة ان فيه ناس بيقولوا امنا بالله وباليوم الآخر وما هم مؤمنين.

هل الصحابة كانوا يعرفوا الصنف ده؟ ما يعرفوش - [00:31:24](#)

لان في مكة هل كان في نفاق في مكة؟ ايوة. خلاص اللي كافر كافر. بالعكس ده المؤمن هو اللي كان بيسر ايمانه فلما انتقلوا الى

المدينة واول سور نزلت هي سورة البقرة تلاحظ ان السورة افتتحت بعد ما ذكر المؤمنين اول شيء - [00:31:53](#)

حتى ما سماهمش لان الاعتبار مش بالتسمية النفاق ما ذكرش في سورة البقرة خالص. اللفظ لم يذكر. انما المعنى ذكر ومن الناس من

يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين - [00:32:07](#)

يخادعون فذكر لهم العمل والنية. وذكر لهم ما ينترب على ذلك خلاص كده؟ الله يستهزئ بهم. يبقى تمت تم البيان هنا. نفس الشيء في

سورة غافر ربنا سبحانه وتعالى لما افتتح السورة المباركة باسمائه حام تنزيل كتابي من الله العزيز العليم غافر الذنب وقبل التوب شديد العقاب ذي الطوي لا اله الا واليه المصير - [00:32:21](#)

ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا. يبقى ده اول شيء ان كل من تأتية اية من الله ويجادل فيها يبقى لابد ان تعلم ان هذا ليس لضعف الاية. وانما هذا لكفره. وده مهم جدا ان يعلمه المؤمن - [00:32:43](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يتعجب بل عجت ويسخرون انت متعجب من كفرهم وانت جئتكم بهذه الايات البينات لأربنا بين له ان من الناس من يكفر بل يجادل في آيات الله. فبين له صفة هذا - [00:33:03](#)
ما يجادل في آيات الله كما قال له ماذا يا شباب؟ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. انت لست وحدك صح؟ وورقة قالها للنبي صلى الله عليه وسلم هذا البيان والتعليم هو مقدمة مهمة. ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا. يبقى ده كده العلم. طب العمل بقى؟ فلا يغرك تقلبهم في البلاد - [00:33:16](#)

يبقى يبقى ربنا سبحانه وتعالى قدم لك العلم كيف ترى هذا الامر شخص يجادل في آيات الله سواء آيات الله في الافاق او في النفس او في الوحي يجادي يقول ليس - [00:33:37](#)

ليس هذا من آيات الله. زي فرعون بالضبط. عشان كده ستعرف لماذا ذكرت قصة فرعون هنا ستعرف تحديدا وسترى ان هذه القصة ذكرت عن فرعون امورا لم تذكر في اي سورة في القرآن. ابدأ - [00:33:47](#)
ربنا قال ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغروك. ده الامر والنهي. ما احنا قلنا ان العمل هو الامر او النهي. صح كده؟ زي ما ربنا قال آ ولا تتبع اهواء الذين - [00:34:04](#)

هذا نهى صح؟ الا ان اشركت لا يحبطن عملك نهى. صح ولا لأ؟ اه. فيبقى العمل هو الامر او النهي. المقدم للنبي صلى الله عليه وسلم فلا يغرك تقلبهم في البلاد - [00:34:14](#)

طيب فلا يغرك تقلبهم في البلاد دي معناها ايه دي معناها ان هؤلاء في فترة جحودهم بايات الله ومجادلتهم في آيات الله ستري ان الله لم يعجل باخذهم ولا باهلاكهم. صح - [00:34:27](#)

هتلاقهم ممكن يكونوا اغنياء وبيتقلبوا في البلاد وبيتاجروا وهم كفار فربنا بين ان هذه سنة الله ان الله تبارك وتعالى يملي لهم. طب ربنا املى لهم وهم تقلبوا في البلاد. اليس هذا فتنة؟ هو فتنة - [00:34:44](#)

لكنه فتنة لمن لم يعلم هذا الوحي. اللي ما يعلمش هذا الوحي يقول طب ربنا سايبهم ازاي؟ الحمد لله. يرحمك الله. ربنا سايب دول ازاي؟ دول كفار دول لذلك ربنا قال ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - [00:35:00](#)

يبقى الانسان قد يظن ان هذا اما غفلة او عجز. صح؟ فربنا قال لا. وما انتم بمعجزين. ولذلك لما قوم نوح قالوا نوح فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ماذا قال؟ هو يعني كانهم قالوا كده عشان هو يستعجل العذاب. ماذا قال؟ قال انما يأتيكم به الله مش انا -

[00:35:15](#)

انما يأتيكم به الله ان شاء. وما انتم بمعجزين. هو انشاء. دي مش لي انا هذا ليس لي انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين. يعني اذا جاءكم لن لن تعجزوا - [00:35:37](#)

استطالوا واستكبروا وسخروا منه وهو صابر. ليه؟ لانه يعلم وعد الله طيب لما ربنا قال شف الاية يعني شف الاية دي مفتاح السورة في الاية دي بالضبط هي الاية دي مفتاح سورة غافر - [00:35:50](#)

اللي هي ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغروك تقلبهم في البلاد. كل ما يأتي هو بيان لهذه الاية. طيب اللي ايه اللي جاء بعد الاتي على طول - [00:36:03](#)

كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم. ده مثال لايه؟ ده مثال لمن جادل في آيات الله. صح كده؟ طب ربنا عمل فيه ايه؟ هو ربنا بقى يبين لنا سنه في - [00:36:13](#)

هؤلاء ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغروك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة

برسولهم ليأخذوه يعني يقتلوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق. ربنا ذكر له ان هذا حصل قبل ذلك. الرسل جاءوهم بالايات

البيانات. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الرسل جاءوا - [00:36:26](#)

بالايات البيانات فجادلوا فيها. ليدحضوا الحق. تمام كده ده كده ربنا ذكر له ان هذا حصل وبعدين؟ فاخذتهم فكيف كان عقاب خلاص كده وكذلك حقت كلمة ربك. يعني كما ان هذا حصل لهؤلاء سيحصل لكل من كان مثلهم. اللي هي زي ما قلت لك كلمة كذلك هذه في القرآن عظيمة جدا - [00:36:46](#)

كلمة كذلك هي سنة الله. كذلك نجزي من شكر. كذلك ننجي المؤمنين. فكلمة كذلك مفتاح للعلم بسنة الله مسلا وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون. اهي دي سنتنا. ربنا صرف الايات. فكان هذا التصريف - [00:37:11](#)

ان الكافر يقول ده محمد تدارس مع اليهود والنصارى وكانت سببا للمؤمنين ان يزدادوا ايمانا. نفس الشيء. تمام كده؟ طيب. وكذلك نفسر الايات لتستبين سبيل المجرمين. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. يبقى كلمة كذلك مفتاح للعلم بسنة الله تبارك وتعالى. طيب - [00:37:30](#)

وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار وبعدين انتقل الكلام عن الجنة والنار. طيب اول نأ ذكر في هذه القصة اللي هي الانباء اما تكون عن الله او عن الملائكة او عن الامم السابقة - [00:37:50](#)
ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى اخر الايه؟ الايات. شف لما تتدبر هذه الايات يا شباب اللي هي ان الله اختار لان الله يخلق قماشه ويختار. هل ربنا يا شباب قص علينا كل احداث الكون من اول ما خلقه؟ لأ. طيب. قص علينا كل انباء الرسل كل الرسل -

[00:38:03](#)

اختار رسل صح والرسل لم نقصصهم عليك. طب هل كل تفاصيل حياة الرسل ذكرها؟ لأ برضو. صح ولا لأ طب هذا يدل على ماذا؟ يدل على امرين ان الله تبارك وتعالى اختار لنا من القصص ما نحتاجه ولا تتم العبرة الا به. والامر الثاني بقى - [00:38:23](#)

ان كل لفظة ذكرت في قصة فهي مختارة من الله فلا يصح الا تعتبر بها. يعني لما ربنا يقول فجاءته احداها تمشي على استحياء ما ينفعش ابدأ تفوت كلمة على استحياء دي - [00:38:42](#)

مممكن يقول جاءته احداها وانتهى الامر. صح ولا لا؟ لكن لما يقول جاءته احداها تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك يبقى هنا في حاجة طب لما السحرة قالوا لا خير في موضع ومرة ثانية قالوا وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا - [00:38:59](#)
في موضع اخر هو يقول ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة. ومرة تالته انه لكبيركم الذي علمكم السحر. ما ينفعش ابدأ تتصور انك انت عارف اصل القصة فالتفاصيل دي ما لهاش اثر. لأ - [00:39:16](#)

اذا كان الله سبحانه وتعالى اختار القصص فهو اختار كذلك الاحداث من كل قصة. كويس كده طب نشوف ربنا ذكر ايه عن آآ فرعون ربنا سبحانه وتعالى في هذه السورة ماذا بعد ما ذكر انه ان هو ارسل لفرعون ووهمان وقارون وقالوا ساحر كذاب وبين ان كيد هؤلاء في ضلال. ماذا قال - [00:39:33](#)

الله سبحانه وتعالى وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد شوف فرعون ذكر كثير جدا في القرآن يعني يعتبر هو اكثر طاغية ذكر صح ولا لا؟ بس في كل مرة يا شباب لو تدبرت في الموضع الذي -

[00:39:55](#)

عنه والله ستعلم لماذا اختار الله هذا في هذه السورة. فخليني اخذ هناك مثال وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد - [00:40:17](#)

الصورة دي ذكرت ان الكفار قبل كده عملوا حاجتين همت كل امة برسولهم لايه؟ يأخذوه. وهو ده اللي قاله هنا. صح؟ ذروني اقتل موسى. تمام؟ وجادلوا بالباطل. هو قال لهم وليدعوا ربه يعني - [00:40:34](#)

اذا انا قتلت وقدرت اقتله وره ما حموش يبقى هو دعوته كاذبة. واني اخاف ان يبديل ذاك هو ده بالضبط المجادلة بالباطل ليدحض به الحق. تمام كده طيب الرجل اللي ربنا ذكره من اتباع موسى عليه السلام. عمل ايه بقى - [00:40:48](#)

نصر الحق ورد هذا الجدل وابطله واضح كده طيب السورة دي هل الراجل ده قتل ولا ربنا آآ وقاه سيئات ما مكروا؟ صح ولا لأ؟

طيب هو السورة في سورة ياسين الراجل فيها قتل ولا لم يقتل - [00:41:05](#)

قتل صح سياق صورة الغافر هو سياق ان الله تبارك وتعالى يحفظ من من من يذب عن هذا الدين. واضح كده فلذلك ربنا بين ان مكر

هؤلاء مهما كبر لكنه في ضلال وفي تباب. فلذلك لم يذكر ان الرجل قتل. مع ان الرجل كان واحد - [00:41:24](#)

وهو من قوم فرعون وكمان هم تمالؤا عليه. فربنا وقاه سيئات ما مكروا. وهم اللي حاق بهم سوء العذاب. بينما في السورة الاخرى

الرجل قتل في سبيل انت لو لو احنا نتبعنا وهذا سيأتي معنا في السورة - [00:41:46](#)

لازم تفهموا يا شباب ان الله سبحانه وتعالى يقص علينا هذه القصص لتتعلم منها ولنعمل بها وان الانسان في كل موضع يأخذ بما

يناسبه. يعني هذا الرجل هو الرجل ده صدع بايمانه اول ما امن ولا كان يكتم ايمانه؟ كان يكتم ايمانه. طب هو ربنا بقى - [00:42:00](#)

الكلمة دي كده عادي يعني؟ معلومة مجرد معلومة يعني؟ لا بين لك انه كان يكتم ايمانه الا في الموضع الذي لا ينبغي ان يكتم فيه

ايمانه ايمانه. صح ولا لأ؟ يبقى هو فضل كاتم ايمانه مدة كبيرة. صح؟ بس - [00:42:20](#)

لما وجد ان فرعون يجادل بالباطل ليدحض به الحق. وان ممكن الناس تصدق هذا الكلام. هنا لأ بقى قام طب لما قام مسك العصاية

من النص يعني لما قام قال لهم يا جماعة على فكرة ممكن فرعون يكون عنده وجهة نزر برضه يكون اجتهد فاختطأ مسلاً - [00:42:34](#)

وموسى برضه عنده حق لأ ده قام بكلام فصل واضح كالشمس قال فيه العلم وقام فيه بالعمل وجهر بالحق ودحض الباطل وصبر على

ذلك وانذر الناس وبشرهم يبقى ده يدل على ماذا؟ ده يدل على ان الذي ينصر الحق - [00:42:53](#)

ينبغي ان يكون حقيقاً بهذا يعني ما ينفعش يقوم ينصر الحق وهو يريد ان يرضي اهل الباطل. ده لا يمكن ان ينصر الحق. صح كده؟

لذلك تلاحظ ان الكلمات التي قالها - [00:43:15](#)

هذا الرجل المؤمن كلمات فصل اول شيه هاتي معنا ان شاء الله كل هذا في الصورة بس انا عايزك تتصور انك لما تقرأ نبأ في القرآن

عن رجل مؤمن وربنا يذكر لك قولاً من اقواله تتدبر - [00:43:29](#)

ان الله لماذا يذكر هذه الاقوال عن هذا الرجل؟ وان هو لما قام بهذا الحق كان يكتم ايمانه. ايه ايه فائدة كان يكتم ايمانه؟ لازم يكون

لها اثر هنا. ما ينفعش تكون كده مجرد - [00:43:43](#)

معلومة يعني الافلام والمسلسلات لما بتيجي تحكي لك حكاية بتبقى الحكاية يعني ربع سنتي هي بتخليها لك الف متر وتحكي لك

خالته وعمته وابوه وامه وانه كان بيحب المش عارف الاكلة ايه - [00:43:53](#)

انما قصص القرآن تعطيك موضع العبرة فقط. فاذا كانت تعطيك موضع العبرة يبقى اي لفظ فيها لا ينبغي ابدأ ان نمرره دون ان به لو

انت بقى ركزت في سياق الكلام في بعد ذلك في السورة - [00:44:06](#)

ستجد ان الله سبحانه وتعالى يبين ان المؤمن ينبغي ان يبغض ما يبغضه الله ان الذين يجاهدون في آيات الله بغير سلطان

اتاهم كبر مقتاً عند الله وعند الذين امنوا - [00:44:23](#)

يعني هذا المؤمن هو غضب لما غضب الله له. فقام مقام الحق. لكن فيه انسان عادي يعني انا لي واحد عمري ما هنسى الكلمة اللي

اهلي كان مقيم في كندا - [00:44:39](#)

وكان اخ طبيب وكان شغال هناك حاجة كبيرة يا استاذ في الجامعة وقرر في لحظة ان هو يتركها ويعيش في في بلد اه يعني بلد

مسلم ويشتغل في جامعة هناك وكده. طبعاً مش عايز اقول لك المميزات الدنيوية اللي فقدتها انت اديك تتصور يعني - [00:44:51](#)

انا قلت له ايه اللحظة الفارقة اللي عندك اللي خلتك تاخذ هذا القرار وهو قرار مش سهل ممكن الانسان دايم اللي برة بيقرر ان القرار

عادي جداً ما فيهاش مشكلة يا اخي وفي سبيل الله مش قادر يعرف ان فيه التزامات وفيه كذا وفيه فتن كبيرة - [00:45:07](#)

وكثير من الناس بالمناسبة لا يتصور الشئ الا اذا وقع فيه ولقد كنتم تتمنون الموت من قبل ان تلقوه. فالأخ ده ماذا قال لي؟ هم. وده

كان في الحج. يعني قبلت في الحج - [00:45:21](#)

اللحظة الفارقة التي قررت فيها ان اترك هذه البلد لما رأيت واحد بيقبل واحدة وانا لم لم استشعر ان هذا امر كبير يعني. يعني حسيت

ان امر عادي يعني بيقول لي لم ارى الغضب في قلبي الذي كان قبل ذلك - [00:45:32](#)

فشعرت ان انا كده ضايع هضيع وخفت بقى فيعني انا يعني انا اقول لك الفكرة دي فكرة ان الانسان يبغض ما يبغضه الله حتى وان كان يضعف يضعف احيانا ممكن يفعل شيء لا يرضي الله. بس هو يبغضه. وده الفرق بين المؤمن والفاجر - [00:45:47](#)

ان المؤمن قد قد يضعف ويقصر لكنه لكنه ليس فاجرا لانه يعظم ما عظمه الله الشاهد يا شباب ان هذه السورة سورة كبيرة جدا على المؤمن الذي يريد ان يعمل لهذا الدين. ليه - [00:46:05](#)

لانها اول شيء تطمئن قلبه ان الله تبارك وتعالى ناصر دينه وتناه ان يغتر بتقلب هؤلاء الكفار وحلم الله عليهم لان حلم الله هذا شباب ابتلاء ليس للكافر فقط ولكنه للمؤمن ايضا - [00:46:21](#)

يعني انت ممكن تتصور ان حلم الله على الكافر ان هو لا يعاجله بالعقوبة ده فتنة للكافر بس. لا ده فتنة اكبر للمؤمن المؤمن يقول يا رب طب انت يا رب ساكت عليهم ليه - [00:46:40](#)

دول عملوا وعملوا وعملوا فربنا سبحانه وتعالى يعلمك كيف انك تعلم سنة الله في هؤلاء. فلما ربنا يقول واملي لهم ان كيدي متين. سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. فيبقى انت فهمت - [00:46:53](#)

ان النعيم اللي هو عايش فيه ده انعام ولا استدراج؟ استدراج يبقى شفت العلم كيف يؤثر في العمل لذلك ربنا جعل القرآن شفاء لما في الصدور. ليه يا شباب؟ لان صدر الانسان ده بيأتيه قلق وريب وشك وحيرة وخوف - [00:47:08](#)

وغم وهم فايه بقى الشفاء لما في الصدور؟ هو هذا الوحي بيخلي قلب الانسان قلب الانسان يطمئن يطمئن اما تنزل آيات على النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة مسلا وما اصابكم يوم التقى الجمعان. انت ممكن تتصور انت دلوقتي - [00:47:24](#)

ممكن تنهار عشان شفت كم طفل وهذا احق للمؤمن ان هو يحزن انك انت متصور غزوة احد متصور ان في نبي النبي عليه الصلاة والسلام مع الصحابة اللي هم الاكابر دول - [00:47:42](#)

وشعروا اللحظة كده ان هم قتل كام سبعين والنبي عليه الصلاة والسلام يعني آآ شج وكسرت ربيعته. كل الاحداث انت يعني انت لما تتصور الحدث اللي انت فيه ده حدث عظيم تصور بقى احد دي كانت ايه - [00:47:54](#)

لكن لما نزل قول الله سبحانه وتعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ان يمسسكم قرحا. كيف كان وقع هذه الايات؟ كانت شفاء لما في الصدور فهمنا؟ فيبقى انت لازم تفهم ان الله سبحانه وتعالى في هذا القرآن يا شباب هو عالم باللي جواك.

يعني انت ممكن تقول - [00:48:08](#)

انا دلوقتي في حزن شديد انا وتبقى مش قادر لا تاكل ولا تشرب ولا مستطعم اي شيء طب هو ربنا لا يعلم بما في نفسك طب وهل ربنا سبحانه وتعالى يمكن الا يجعل لك ما يكشف كربك - [00:48:28](#)

مش ممكن يا شباب فيبقى انت لازم تفهم ان هذا الكتاب هو اعظم بكثير من مجرد ان هو كتاب بتأخذ منه حسنات في الورد هذا الكتاب يجب ان تنقب فيه عن شفت انت لما بيكون عندك في في الجهاز في آآ خريطة فانت بتعمل كده وتكبرها هو ده بالضبط انت

لما بتدخل في - [00:48:43](#)

كل اية يعني احنا جبنا اي اية خلينا نجيب اي اية مثلا في السور من سورة غافر انت لما تنظر في اي اية من السورة انت مثلا ممكن تيجي تقف كده عند كلمة ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار. انت فاهم المعنى العام بس

انت لما تاخذ كل حرف - [00:49:02](#)

منها وتحاول تطلب لماذا هو قال هذه الكلمة؟ والله العظيم تخرج منها بعلم ما كان قبل ذلك. ليه؟ لانك طلبته يبقى ده اللي احنا عايزينه يا شباب احنا اخدنا نماذج من القرآن في كل نموذج من هذه النماذج اكتشفنا اننا نرى من السورة ومن الاية ما لم -

[00:49:23](#)

لم يكن يخطر ببالنا ابدًا هو مش في دماغك انت عارف القصة مش كل الناس عارفة قصة موسى وفرعون بس انت هتجيب واحد يعرف موضع كل قصة في كل سورة وصلة هذا الموضوع. يعني انا اضرب لكم مثال بسيط جدا - [00:49:43](#)

سورة الاعراف مثلا سورة الاعراف بدأت بقصة مين قصة ادم صح وبان ابليس استكبر انه يسجد لادم صح مع انها طاعة لله طب
القصة اللي جت قصة السحرة هم عملوا ايه؟ اول ما امنوا عملوا ايه؟ اتكلموا ولا سجدوا؟ سجدوا. والسورة ختمت بايه -
00:50:00

ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه ولو يسجدون بدأت بواحد ابي السجود وختمت بالملائكة التي تسجد. فانت
سواء سجدت او ما سجدتش ربنا عنده من يسجد له. انت بتسجد لنفسك - 00:50:20
لذلك في الحديث اذا قرأ ابن ادم اية السجدة وسجد الشيطان بيعمل ايه؟ اعتزل الشيطان يبكي وقال يا ويله! يعني الراوي ما رضاش
يدعي على نفسه يعني امر بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فايبت فلي النار - 00:50:34
انت لما بتستحضر كل التفاصيل دي وانت بتقرأ السورة وتربط اولها بوسطها باخرها؟ هل هذا زي ما يكون واحد بيقرأ كده وخلاص
مش فارق معه قوم لوط اللي سيدنا لوط قال لهم تجهلون او مسرفون عادي مش فارق معه - 00:50:49
هي دي الفرق يا شباب ليسوا سواء عند الله ابدًا. لا يستوي عند الله انسان تضلع من علم هذا الكتاب واهتدى به وعمل به بانسان
عايش كده عارف الاحداث العامة - 00:51:03

زي الراجل اللي كان بيخطب الجمعة بالناس وكان مش محضر الخطبة فطلع قال لهم عارفين قصة سيدنا يوسف؟ فقالوا له لأ. قال
لهم ده تاه وبعدين لاقوه. وخلصت القصة. طب هو الناس اللي قدامك مش عارفين القصة دي ولا ايه - 00:51:15
يعني مش عارفين ان سيدنا يوسف يعني اخواته عملوا فيه كذا. ده هم عارفين معلومات اكثر من اللي انت قلتها فاهم؟ فتنصرون ان
في ناس كتير كده كده شباب يعني هو مش مش في دماغه - 00:51:29
انما المؤمن اول ما يذكر له شيء من هذا الباب بيحس ان قلبه طار ده طبيعي يعني ده ده مقياس عند الانسان ولما ببشوف معلومة
جديدة بيقول الله ما هذا - 00:51:41

يعني المعنى ده يعني الصحابة اول ما ابو بكر رضي الله عنه تلى عليه ما هو محمد الا رسول عملوا ايه؟ كل ما كل ما كان في قلوبهم
خلاص خلاص مشيوا كده ساكتين. لو يشوفوا الراوي وهو بيحكى - 00:51:54
يعني هو ابو بكر قال كده وتلا الايات مشيوا الناس في السكة قالوا هي الاية دي كانت فين احنا الاية دي نزلت علينا شف لانه
استدعاها في الوقت المناسب فدخلت في القلب لان ممكن انسان يكون بيقرأ الاية بس لما يقع هو في الموقف ده يكون الاية لها اثر
عليه اكبر. فيبقى شباب هذا القرآن - 00:52:08

هو العلم وهو العمل. كل معلومة في هذه في هذا الكتاب لا ينبغي ان تزهد فيها ابدأ ينبغي ان تكثر من القراءة. كتر ما تجيش تقول انا
قرأت ربع ساعة. ربع ساعة ايه؟ كل ما يكون عندك وقت في المواصلات في كذا. اقرأ من حفظك. اقرأ من القرآن. تدارس - 00:52:29
مع الناس والله العظيم بث هذا القرآن في الشباب لو تعرف قيمة انك تحيي شاب بهذا القرآن والله كم شاب لما الواحد يكلمه عن كتاب
الله اية والله يذهب ما في قلبه من اليأس. يعني قبل قبل ايام - 00:52:46

شاب علق بتعليق على منشور واضح في اليأس والقنوط وهو من باب الحب بيقول احنا ناس وحشين احنا كذا كلنا وحشين كلنا شف
شعوره بالمسئولية بيأدي به ازاى والله ذكرت له اية واحدة بس قال لي الله قال لي كتاب الله ده ايه؟ قال لي كتاب الله ده اية انا
كتبتها مش قلتها. يعني ممكن القول بيكون فيه شوية تأثير - 00:53:01

والله قرأها قرأ بس الاية قال لي الله يعني يعني حس كده بوقعها. هو ده معنى احسن الحديث يا شباب. انه احسن الاثر واعظم الاثر
يعني بيكون له اثر في قلبك مش فكرة ان هو معلومة بس. يعني يقول لأ هو بيخلي قلبك الله! وتلاقي نفسك بتستبشر وبتخاف -
00:53:26

تلاقي نفسك بتبكي وتبتسم. هو كده هو ده هذا الكتاب فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا بهذا الكتاب خصوصا في هذه الفتن يا
شباب احنا نمر بامور عظيمة جدا. هذه الامور تصغر بقدر اهتدائنا بهذا الكتاب. وتعظم بقدر تركنا لهذا الكتاب - 00:53:48
ليس هناك مصيبة ليس هناك مصيبة عظيمة على قلب المؤمن ما دام يهتدي بهذا الكتاب. لماذا يا شباب؟ الصبر والاحتساب والشكر

الصبر والاحتساب. المؤمن لما خبيبي رضي الله عنه اخذوه عشان يقتلوه - 00:54:06

قال لهم اصلي ركعتين فلما حسوا ان هم فاكربنه يعني خايف فهو تجوز في الركعتين وقال كلاما والله العظيم كلام سبحان الله ابيات شعر. قال ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي. وذلك - 00:54:23

ففي ذات الله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزغ الاشلاء. حتى لو قطعتوني تحت ربنا هيبارك فيها ما دامت لله فشوف الاحتساب بيعمل ايه؟ يهون صعاب الاعمال تمام؟ ويصغر جبال المصائب. عندك مصيبة كبيرة خلاص. اذا انزلتها بالله خلاص - 00:54:40

بقت بقت سهلة عليك. انما يا شباب المشكلة ان احنا والله لا ننزل هذه المصائب بالله فدي بتعزم وتبقى كبيرة وضخمة على بتبقى زي ممكن واحد انا في واحد كنت جالس معه قبل كده قال لي ده انا لو التليفون بتاعي حصل فيه خدش ما نامش لمدة شهر - 00:55:00
هل ده لان دي مصيبة كبيرة ولا لانه تافه وقلبه ضعيف تافه صح ولا لا دي مصيبة تستاهل لذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما جرح اصبعه وفي رواية ان في صحابي هو اللي حصل له كده قال ما انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وما كانوا مهاجرين -

00:55:15

خلاص خلصت كده انتهى انما لقي واحد عمال يفكر واذاي طب لو ما كنتش حطيت التليفون طب ده كان كزا يا ريتني كانت ايديا اتقطعت. فاهم؟ زي اللي قلت لكم اللي كان ماشي بالحزاء ولما حسوا - 00:55:34

الارض فيها شوك حط الحزاء هنا ومشى. فاول ما دخل شوكة في رجله قال لي الجزمة بتاعتي شفت كانت هتدخل فيك انت. فاهم في ناس كده اي والله لان لي شباب. فاكربن لما قلت لكم في في الدرس بتاع اللي هو العشر ايام الجمال اللي احنا قضيناها مع بعض. كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون في رمضان - 00:55:48

حينما يتدارس الوحي ان الوحي ده بيجعلك تعظم العظيم وتصغر الصغير فاهم؟ يعني بيحب لك حاجات كنوز ولا حاجة. وانا

لجعلون ما علي صائدا جرزا. ويكلمك عن العمل الصالح اللي هو ركعتين وكزا وكزا حاجة كبيرة - 00:56:06

مين اللي هيشوف انه حاجة كبيرة المؤمن انا كنت مرة رحت اشترى النضارة عند راجل وادي النضارة دي مش عارف بمية وخمسين ليرة ودي بخمسة وسبعين قلت له ليه يعني دي متعلمة في مدرسة خاصة مسلا ودي متعلمة في مدرسة حكومي ولا ايه؟ قال لي لأ.

تعال كده بص على الحيلة دي. قلت له ما فيهاش حاجة. قال لي البس النضارة لقيت دلافين - 00:56:23

اه بتاع وحاجات جميلة كده يعني. قال لي دي بقى لما بتكون انت سايق عربية بتايه يعني الشبورة ولا اسمها ايه؟ اللي هو السراب بتخليك ما تشوفوش فانا غلست عليه قلت له ما عنديش عربية. فاهم؟ قال لي يا عم مش قصدي يا عم ما تنكدش علي. شفت فكرة انك بالنضارة دي شفت حاجات ما شفهاش غير - 00:56:43

اقسم بالله هذا بالضبط اجمل تشبيه للفكرة دي ان لو انت لبست نظارة هذا الوحي اقسم بالله لترى امورا لا يراها غيرك انت دلوقتي لما يجي واحد يقول لك انت جاي مثلا انت مقيم في اوروبا وجاي عشان تعمل عمرة ودافع خمستاشر الف دولار. هيقول لك انت اهل

- 00:57:03

وده اللي بيحصل كتير من صحابي اللي مقيمين في بلجيكا وغيرها. بيجي يعمل عمرة مثلا او نتجمع مع بعض في دورة فجاره يقول له انت اهل! ايه اللي يخليك تصرف ده كله! لانه مش شايف مش شايف ما تراه انت - 00:57:23

واضح؟ انما انت هان عليك مش ده لله؟ عادي جدا ولا في دماغك فاهم؟ فالي انا عايز اقول لك ان هذا الكتاب مش بيديك معلومة بس ده بيخليك تتصرف هتلاقي الامر هتلاقي نفسك الاية اللي بتقرأها في - 00:57:37

قلبك اعظم من الدنيا وما فيها. فاهم؟ واللي بيفوتك من الدنيا لا تحزن عليه يعني كزا واحد تجارته انا لي صديقي من من يومين من يومين حكى لي ان كان كان مليونير غني جدا - 00:57:51

وفقد تجارته شركاءه وسابوه وبقي في الشارع كده. في لحظة في لحظة كان عايش بقى في الدرجة الاولى في اللي هي البيزنس وهو مسافر والفنادق الخمس نجوم. دلوقتي لو لاقى فندق من غير اي نجمة هيسكن فيه. فاهم - 00:58:05

وسبحان الله كان في غاية الرضا ولم يشعر انه حصل له اي شيء هو بعث لي رسالة وحكى لي ده قلت له هاسألك سؤال واحد انت ما

تزال مسلما واولادك مسلمين؟ قال لي اه قلت له انت ما فيش حد في الدنيا اكثر عطاء منك. ذلك هو الفضل الكبير - [00:58:19](#)
ما دام الانسان مصيبيته مش في دينه انتهت فهي دي الفكرة يا شباب ان ان القرآن ده بيخليك تشوف صح وتتصرف صح عشان كده
دايما انا في موعظتي مع الناس او مع الشباب اكثر شيه برجوه منك انك انت كمسلم تفهم ان هذا الكتاب انت لسة لسة امامك الحياة
طويلة - [00:58:36](#)

كيف يعيش انسان هذه المصائب التي نعيشها بدون هذا الكتاب انا بتخيل ان انسان نضيف قلبه الطيب. شاف مثلا طفل نصه مقطوع
يعني شاف طفل طفل نصه مقطوع كده او رجله هنا وايديه هنا. كيف يتحمل هذا؟ مش باتكلم على انه ما يحزنش. الذي لا يحزن
على ذلك ده انسان ما عندوش زرة ايمان - [00:58:57](#)

اصلا انا بتكلم على انه ممكن يقنط من رحمة الله. ويأس يقول اين الله من هذا؟ فكتاب الله سبحانه وتعالى لما تقرأ فيه ان بني
اسرائيل دول قتلوا انبياء ورسول - [00:59:19](#)

تصور نبي مش طفل. نبي نبي هو يعلم لما تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. اتلوه هنا مش هتستغرب انت
هتستعظمه. بس هتعرف انه ان ده بيحصل. فاهم كده؟ وهتعرف ولن تشك في قدرة الله ولن تقنط من رحمة الله ولا - [00:59:33](#)
ولن يعني لن تتجاوز حد الله سبحانه وتعالى. شفت النبي عليه الصلاة والسلام لما قال ان العين لتدمع وان القلب ليحزن صح؟ وان
لفراقك يا ابراهيم لمحزونون. ده كده ايه؟ ده اللي في قلبه. وبعدين ولا نقول الا ما يرضي ربنا - [00:59:51](#)
شفت شفت الجمع بين ده انه عنده الحزن لكنه لا يتعدى حدود الله. لذلك ربنا قال عن ايوب انا وجدناه صابرا نعم العبد. من هو نعم
العبد يا شباب؟ نعم العبد - [01:00:06](#)

الذي لا تخرجه المصيبة فتدخلوا في معصية ولا تخرجوا عن طاعة. نعمة زي ما هو كده لا تخرجه المصيبة من الطاعة الى المعصية لأ
زي ما هو نعم العبد وجدناه صابرا. عملنا فيه بابتلاءات كتير وجدناه صابرا - [01:00:19](#)
زي سيدنا ابراهيم ابتلي سيدنا ابراهيم يعني رأى رؤية بس حتى مش وحي. مش وحي يعني ان هو جبريل. لأ ده رؤيا وهي من من
يعني من الوحي لكنها ليست اعلى درجات الوحي. يعني ربنا كلم موسى تكليما - [01:00:39](#)
انما ده رأى رؤية ابراهيم عليه السلام. وبعدين يا بني اني اري في المنام اني اذبحك يذبحوا مش واحد تاني هيقتله وهو هيصبر لأ ده
هو اللي هيدبحه فانظر ماذا ترى وفي قراءة ماذا تريد. يعني شف كده هتوري ربنا ايه من فعلك. قراءة جميلة جدا القراءة دي
بالمناسبة. فانظر ماذا ترى؟ قال يا ابتي افعل ما تؤمر - [01:00:54](#)

ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلم وتله للجبين لم يبق الا انه يمرر السكين خلاص قد صدقته ربنا سماه البلاء المبين. طب
بالله عليك لو ان انسانا هذا البلاء كله. يذكر ابن نوح ويتذكر والد ابراهيم. وتذكر عم النبي عليه الصلاة والسلام. وتذكر حمزة الذي قتل
- [01:01:16](#)

هل يمكن ان هذا الانسان يأتي في هذا الابتلاء ويفشل فيه؟ ابدأ وانما يفشل لانه بيدخل فيه بطوله هو. لذلك احنا بنقول ايه؟ لا تكنني
الى نفسي. لانك لو ربنا وكلك الى نفسك هتعمل ايه - [01:01:36](#)

تضيع. احنا يا شباب لا نتحمل شيئا يعني الانسان اضعف مما يكون وخلق الانسان ضعيفا فانت بتتقوى بقدر يعني الابتلاء هو اختبار
لقدر استعانتك بالله وليس اختبارا لقوتك. هو انت عندك قوة اصلا؟ هو انت عندك قوة - [01:01:52](#)
هيشوف سيدنا يوسف ماذا قال؟ والله هذا الدعاء والا تصرف عني كيدهن اعمل ايه؟ نصب اليهن وانا اعمل ايه يعني؟ عندي نسوة
يفتنوني وانا مش متزوج اعمل ايه يا تبعدني يا اما هقع. زي ما سيدنا شعيب ماذا قال - [01:02:08](#)
وما يكون لما هم قالوا له لنخرجك شعاب والذين امنوا معك من قرية او لا تعودن في ملتنا. قال او لو كنا كارهين قد افترينا على الله
كذبا ان عدنا في ميلتكم بعد اذ نجانا الله منها. وما يكون لنا ان نعود - [01:02:25](#)

فيها الا ان يشاء الله ربنا. ممكن ربنا يجعلنا كده شفت المعنى ده فانت لازم تفهم انك بالله انت من الله وكذلك انت بالله. تمام كده؟
وانت الى الله راجع - [01:02:35](#)

لكن في بقى امر مهم جدا يا شباب ان الله لم يجعلك تخوض هذه الامور وحدك. انت مش لوحده. ربنا اداك هنا. اداك اية هنا محتاج تتعلمها. عشان كده باقول لك قيمة - [01:02:49](#)

العلم والله يا شباب الصبر على هذا العلم والصبر على بث العلم هذا والله من اعظم ما ينصر به الله تبارك وتعالى وكثير من الناس لا يقدر هذا. لا يقدر انك انت تحيي هؤلاء الشباب وتبث فيهم هذا العلم والابناء والنساء وتبصرهم - [01:02:59](#)

لان هو كل هذا الضلال بيأتي من ماذا؟ من هو هو لا يفهم هذا الكتاب ولا يعرف كيف يتصرف ولا كيف يتعلم. فبفضل عدد كبير جدا والله من الناس ينطق بالكفر. كثير من الناس يقول لك انا ما لي ما يولعوا. مسلا انا ما لي! هم دول من بلدي - [01:03:15](#) وتلاقي واحد بيقول لك القضية الفلسطينية. ليه هي قضية فلسطينية؟ ما هو بتاعتهم هم الاسلام انا عمري ما اقول الكلمة دي ابداء دول مسلمون ان شاء الله يكونوا في الهند او في اخر الدنيا - [01:03:33](#)

وانما يزداد هذا المكان لببت المقدس ولغيره. انما ده مسلم زي المسلم اللي في كاشمير زي في الهند. زي في الايغور في كله فاهم؟ فيا ما ناس بيتاجروا بالاشياء دي وتلاقيه بيستعمل الفاظ. لآ هو احنا وهي حرمة هؤلاء لانهم فلسطينيون ولا لانهم مسلمون - [01:03:45](#) مستضعفون يقتلون بغير حق واخرجوا من ديارهم بغير حق. دي بقى المعاني اللي لازم تعمم بين الناس فيبقى الانسان حزين على المسلم اللي القتل في زلزال واللي استضعف في اخر الدنيا. واللي واللي دخل آآ قتلهم في نيوزيلندا كده بيلعب. قتل له خمسين واحد - [01:04:03](#)

فاهم فاللي احنا عايزين نفهمه يا شباب ان انك تبصر هذه الامور وتبصر عليها ده مهم. مهم جدا. مش كل انسان بيقدر يصبر والله العظيم كثير جدا من الناس في مثل هذه المحن والله حتى بيقول لي انا مش قادر اصلي. مش قادر تصلي؟ ليه - [01:04:20](#) ده هو ده اكر وقت تكثر فيه من العمل الصالح. ومن الدعاء ومن ذكر الله. اذا لقيتم فئة فاثبتوا. واذكروا الله كثيرا. ودلوقتي الشباب دول لو لو اتعلموا لو اتعلموا هذه الامور بعد ذلك سيسترخصوا نفسه لله. انما هو بيحب الدنيا متشبت بها - [01:04:38](#) حب حب الدنيا وكراهية الموت فده اللي بيخليه يبيع دينه ويرقع ويخاف يتكلم كلمتين عشان جماهيريته. فاهم كل ده بيأتي من ايه يا شباب؟ ان هو لم يعلم ان ما عند الله خير وابقى وان الله هو الرافع وهو الخافض - [01:04:57](#)

فاهم؟ الله هو الذي يرفع ويخفض. لكن يعني الانسان اللي كل ده بقى يا شباب بينكشف لك بماذا؟ بهذا الكتاب فاكثر من دعاء ان يهديك الله لنوره. لان والله العظيم هذا الكتاب يا شباب يعني انا دايم استحضر في كل كلمة في شفاء فرقان - [01:05:15](#) كل كلمة كده تحس ان الكلمة دي وخذتك في منطقة انت عمال تقول القرآن ده هدى. طيب ما احنا عارفين ان هو هدى. بس شفاء كمان يعني القلق اللي جواك والخوف المستقبل عمال تفكر في المستقبل - [01:05:33](#)

ولادي هأمن مستقبلهم ازاى يا ترى ابني ده لما يطلع في الفتن دي هيعمل ازاى فاهم؟ لا هو شفاء شفاء من الامور دي. طب يا ترى طب طب دول الناس دول آآ مين معهم؟ ربنا معهم. فيبقى انت لازم تفهم ان القرآن كل لفظ ربنا ذكره - [01:05:47](#) انت تطلب ده منه تطلب الفرقان والبيئات والبصائر والهدى والنور والتذكرة والتبصرة ممكن تكون غافل. فتسمع اية اية اقسام بالله تذهب كل الشهوة اللي في قلبك. اعتبر ان انت انسان عازم على معصية - [01:06:03](#)

ويشعر انه لا يمكن يتركها. والله يسمع اية تذهب كل ما في قلبه. اية واحدة تكتسح كل ما في قلبه الفرقان فرقان بالحق والباطل. شف هنا لما هو المؤمن ال فرعون طلع قال له آآ والله فرعون برضو اراد بكم خير بس ممكن يكون اخطأ؟ لا طلع - [01:06:19](#) فرق بين الحق والباطل واضحة زي السيف والبصائر بصائر لانها ايات مبصرة. لا يتركها الا الجاحد. لذلك ربنا قال ايه بقى للنبي عليه الصلاة والسلام؟ لقد انزلنا اليك ايات بينات - [01:06:37](#)

لا يكفر بها الا الفاسقون خلاص انتهت الامر. لذلك شوفي الاية في سورة الانعام قد جاءكم بصائر من ربكم. دي معناها ايه؟ هي بصائر. سواء انت عرفت انها بصارة او ما عرفت. امننت او ما امننت. اعترفت او ما اعترفت. هي بصائر - [01:06:50](#) لن لن يتغير كونها بصائر عشان انت كفرت بها. لآ الحق بيفضل حق حتى لو كفر به كل الناس. والباطل لا يصير حقا بايمان الناس. كم واحد الدنيا كم مليار بيقولوا ان المسيح هو الله. هل هذا جعل المسيح الله؟ الحق حق. فاهم كده؟ فيبقى زي ما قلت لك -

01:07:04

قبل ما تفكر في العمل والصبر تفكر في ان تكون على هدى من الله لان من كان على ضلالة لن يزيده صبره الا بعدا عن الله فالصبر على ان امشوا واصبروا على الهتك. ان كاد ليضلونا على الهتنا لولا ان صبرنا عليها. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 01:07:25
والحمد لله رب العالمين ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجي المستضعفين من المؤمنين. امين. وان ينصرنا على القوم الكافرين. اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر احدا والقي الرعب في قلوبهم. وانصرنا عليهم يا رب العالمين. والحمد لله رب العالمين -

01:07:44

01:08:00 جزاكم الله خيرا -